

تونس في 8 - ماي 1996

96/58

منشور عدد

الموضوع : الشهادة الطبية السابقة للزواج

المراجع : - القانون عدد 46 لسنة 1964 ، المؤرخ في 3 نوفمبر 1964 والمتعلق

بالشهادة الطبية السابقة للزواج.

- قرار وزيرى الداخلية والصحة العمومية المؤرخ في 28 جويلية 1995

والمتعلق بتعميم الشهادة الطبية السابقة للزواج على كامل تراب الجمهورية.

- قرار وزير الصحة العمومية المؤرخ في 16 ديسمبر 1995 والمتعلق

بضبط أنموذج الشهادة الطبية السابقة للزواج والبيانات التي يجب أن تتضمنها.

المصاحيب : - أنموذج الشهادة الطبية السابقة للزواج في صيغتيها العربية والفرنسية.

••/••

وبعد ، واعتبارا لما يكتسيه الفحص الطبي للعازمين على الزواج من أهمية بالغة في المحافظة على صحة الفرد والمجتمع فقد تمت مراجعة النصوص التطبيقية للقانون عدد 46 لسنة 1964 المؤرخ في 3 نوفمبر 1964 والمتعلق بالشهادة الطبية السابقة للزواج، وقد تم في هذا السياق إصدار القرارين المبيئين أعلاه والمتعلقين بتعميم الشهادة الطبية السابقة للزواج على كامل تراب الجمهورية وبضبط أنموذج هذه الشهادة والبيانات التي يجب أن تتضمنها.

وبناء على ذلك ، فإنه يتعين على الأطباء إعداد الشهادة الطبية السابقة للزواج وفقا لأنموذج الملحق بهذا المنشور والحرص على تضمين كافة الإرشادات والمعلومات المطلوبة بكل دقة، وينبغي على الطبيب أن لا يسلم الشهادة المذكورة لطايبها إلا بعد أن يجري له إستجوابا مدققا وفحصا سريريا كاملا والإطلاع على نتيجة تحديد فصيلة الدم. وإلى جانب هذه الفحوص الإيجابية فإنه يمكن للطبيب، إن رأى فائدة في ذلك، أن يطالب المعقل (ة) على الزواج بإجراء فحوص أخرى كفحص الصدر بالأشعة السينية أو البحث عن التهاب الكبد

الفيروسي من صنف "ب" و "ج" أو غير ذلك من الفحوص التي يرى أنها ضرورية ويجب أن توجه عناية الطبيب خاصة إلى الإصابات المعدية والإضطرابات العصبية ونتائج الإنعمان على المشروبات الكحولية والتدخين وإلى الأمراض الوراثية وعلاقتها بالزواج بين الأقارب وغيرها من الأمراض الخطرة. وعليه أن يطلع المعني (ة) بالأمر على ملاحظاته بخصوص الفحوص سابقة الذكر ويبيّن له مدى أهميتها .

ومن ناحية أخرى وفي إطار التثقيف الصحي فإن الأطباء مدعون لتقديم النصائح الضرورية إلى المعني (ة) بالأمر فيما يتعلق بالعوامل الوراثية وخاصة تلك المرتبطة بالقرابة وتوضيح طرق تنظيم الولادات مع التأكيد على ضرورة مراقبة الحمل والتلقيح ضد الكزاز والحرص على لفت نظر المقبلة على الزواج إلى إمكانية الإصابة بالحميراء خلال فترة الحمل وإعلامها بوجود تلقيح لذلك. وعلى الطبيب أيضا أن يبيّن للمقبل (ة) على الزواج أهمية التلقيح ضد التهاب الكبد صنف "ب". كما يجب عليه أن يؤكد على عوامل الخطر المهيئة لبعض الأمراض كمرض السكري وضغط الدم وغيرها من المخاطر التي من شأنها أن تهدد الأسرة مع توضيح كيفية الوقاية منها ومعالجتها أو الحد منها خصوصا باللجوء إلى عيادة ما قبل الإنجاب.

ويتم تسليم الشهادة الطبية السابقة للزواج وفق النموذج الملحق بهذا المنشور متضمنة أن تمعني (ة) بالأمر قد تم فحصه (ها) قصد الزواج دون أن تذكر بها بيانات أخرى لا يستوجبها النموذج المذكور. ويكون الفحص والتحليل وكذلك تسليم الشهادة الطبية مجانا إذا تم القيام بها بالمستشفيات العمومية.

وإني أولى عناية كبيرة وحرصا شديدا للعمل بما يتضمنه هذا المنشور وأدعو كل المعنيين بالأمر إلى إتخاذ الإجراءات الضرورية لتطبيقه التطبيق الأمثل ، والسلام.

وزير الصحة العمومية

الإمضاء : الدكتور الهادي مهني

توزيع شامل